

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

اسم الباحث: حسين محمد محمد الويسي. إشراف: أ.د/رفعت حسين محمد عبوره.

رئيس قسم القرآن الكريم وعلومه بكلية التربية - جامعة صنعاء.

التخصص: قرآن كريم وعلومه.

اسم البحث: لآلئ التفسير الوافية المحيطة بمعاني القرآن الشافية للعلامة محمد بن حمزة بن مظفر (ت: ٧٩٦هـ) دراسة وتحقيق من أول سورة المائدة إلى نهاية سورة التوبة.

وقد قسمت هذا البحث إلى قسمين:

القسم الأول: جعلته للتعريف بالمؤلف وسيرته، إبتداءً باسمه ونسبه وحياته، وشيوخه وتلامذته ومكانته العلمية، ومروراً بالحالة السياسية والعلمية في عصره، وإنتهاءً بمؤلفاته، ووفاته، وكذلك التعريف بالكتاب، إبتداءً بتحقيق إسم الكتاب وتوثيق نسبته للمؤلف، ومروراً بمصادر الكتاب ومنهج المؤلف فيه، ومروراً بوصف نسخة المخطوط، وبيان منهج التحقيق، ونماذج من النسخة الخطية.

القسم الثاني: فقد قمت فيه بتحقيق نص الكتاب تحقيقاً علمياً نظرياً، وإخراجه على أقرب صورة وضعها عليه مؤلفه مراعيّاً في ذلك قواعد التحقيق المتبعة عند علماء هذا الفن، ثم ختمت الرسالة بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات، كما أردفت قسم التحقيق بالفهارس العلمية.

أهم النتائج التي توصلت إليها:

(١) يعد تفسير العلامة محمد بن حمزة بن مظفر جامعاً للتفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، حيث كانت له تعليقاته وترجيحاته لبعض المعاني في الكلمات التي تحمل أكثر من معنى في الآية الواحدة.

(٢) سلك المؤلف مسلك المعتزلة في المسائل العقدية، كآيات الرؤية والصفات والمشية وغير ذلك.

(٣) اعتمد المؤلف في تفسيره على تفسير الكشاف للزمخشري وذكر ذلك في نهاية تفسيره كما أخذ من أنوار التنزيل للبيضاوي، والتهذيب في التفسير للحاكم الجشمي، والكشف والبيان للثعلبي، والبيان الشافي في التفسير لمحي الدين عطية النجراني.

(٤) اعتمد المؤلف كلياً على الآيات التي فيها أسباب نزول على كتاب أسباب النزول للواحدى وذكرها في هامش تفسيره.

(٥) تبنى المؤلف المذهب الزبيدي في جميع المسائل الفقهية التي ذكرها كونها هي مذهبه مع ذكره لأصحاب المذاهب الأخرى وذكر آراءهم.

(٦) استشهد المؤلف بالأحاديث الصحيحة والضعيفة وأحياناً بالموضوعة دون أن يعزوها إلى مصادرها.

(٧) اكتفى المؤلف بالإسم التوقيفي للسورة، ولا يذكر للسورة أكثر من إسم كما هو الحال عند بعض المفسرين وخصوصاً في سورة التوبة.

أهم التوصيات والمقترحات:

(١) يوصي الباحث طلاب العلم والباحثين بنشر وتدریس ودراسة هذا التفسير المفيد.

(٢) يوصي الباحث الجهات الحكومية والمختصة بنشر هذا التفسير لإفادة الأجيال منه.

(٣) إفراد أسباب النزول بدراسة علمية مستقلة لكثرتها في المخطوط.

(٤) إفراد المسائل الفقهية في تفسير العلامة محمد بن حمزة بن مظفر بدراسة علمية مستقلة نظراً للفائدة المرجوة منها.

(٥) يقترح الباحث إستكمال وتحقيق ما تبقى من المخطوط لأهمية التفسير وفائدته.